



إن ديننا نحن المسلمين يختلف عن دين الرافضة - سيما الشيعة الإمامية- فكما قال الإمام بن حزم رحمه الله لأحبار النصارى من الأسبانيين عندما ألزمهم تحريفهم للإنجيل فقالوا له الشيعة يزعمون أن القرآن حُرِّف: "إن الروافض - الشيعة - ليسوا من المسلمين".

وعندما جاء بعض المعتمدين للشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله صاحب أضواء البيان ليناظروه في موسم من مواسم الحج قال لهم: "ديننا يختلف عن دينكم وأدلتنا تختلف عن أدلتكم، فعلى أي شيء نتناظر؟! أو كما قال.
قال القحطاني: لا تعتقد دين الروافض إنهم أهل المحال وحزبة الشيطان، إن الروافض شر من وطئ الحصى من كل إنس ناطق أو جان. من ذلك:

(1) معصومنا ومشرعنا واحد هو محمد صلى الله عليه وسلم أما هم فلهم إثنا عشر معصوم مشرعاً.
(2) قبلتنا - كعبتنا - واحدة، وهم لهم كعبات عدة منها قبر المغيرة بن شعبة، ويظنون أنه قبر علي، ومنها القبر المكذوب على الحسين شاعرهم في كربلاء، وفي النجف وغيره.
ويقول شاعرهم فيه:

هي الطفوف فطف سبغاً بمعناها *** فما لمكة معنى مثل معناها

أرض ولكنما السبع الشداد *** لها وطأطأ أعلاها لأدناها

(3) لنا قرآننا الذي جمعه الصحابة أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم ولهم قرآن فاطمة الزهراء الذي يساوي قرآننا ثلاث مرات.

(4) لنا مهدي واحد وهو عبارة عن خليفة راشد يكون في آخر الزمان، قبيل نزول عيسى عليه السلام ولهم منتظر معدوم لم يُخلق، دخل سراداب سامراء ولم ولن يخرج منه.

- (5) إسلامنا صالح لكل زمان ومكان، أما عند الشيعة الإمامية فلا صلاح للعالم إلا عند خروج إمامهم المعلوم.
- (6) الإجماع عندنا سيما إجماع الصحابة الغرر مصدر من مصادر التشريع، ومن يليهم من أولي الأمر من العلماء، أما الشيعة الإمامية فلا يعدون بإجماع فهم منتظرون مخلصهم الإمام الغائب.
- (7) أفضل قرن، بل أفضل الخلق بعد الأنبياء والمرسلين هم أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم في شرعنا نحن المسلمين، وفي شرع القوم هم أخس قرن، بل كَفَرُوا كل الصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا نفر الذين وقفوا مع علي في صِقِين.
- (8) الكذب دثارهم والتقية شعارهم، وعند المسلمين فالكذب من كبائر الذنوب.
- (9) أهل السنة مع الرافضة كالمسلمين مع النصارى.
- (10) نحن المسلمين أمهاتنا أمهات المؤمنين أزواج نبينا صلى الله عليه وسلم، أما الشيعة الإمامية فأهمهم الهاوية "وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ *نَارٌ حَامِيَةٌ".
- (11) الصحابة في شرعنا نحن المسلمين في أعلى الجنان بحكم الله "وَكَلَّأَ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى"، وعند الشيعة الرافضة الصحابة ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلا نفر الخمسة الذين كانوا مع علي رضي الله عنه.
- (12) المتعة عند أهل الإسلام هي أخت الزنا، وعند الشيعة الإمامية قربي، فمن لم يتمتع فليس منهم.
- (13) صلاة القيام في رمضان سنة في شرعنا، وعند الشيعة منكر.
- قال القحطاني:

والله ما جعل التراوح منكراً *** إلا المجوس وشيعة الصلبان

- (14) في شرعنا لا يحل الصيام في رمضان ولا الفطر منه بالحساب، وإنما بالرؤيا "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" الحديث، وعند الرافضة بالحساب. فلا يحل للمسلمين تقليدهم ولا التشبه بهم لا في هذا ولا في غيره، إذ لا يصح العمل بالحساب إلا في الصلاة.
- قال الإمام القحطاني:

لا تُفطرنَّ ولا تصم حتى يرى **** شَخْصَ الهلال من الورى اثنان
إن الأهلـة للأنام مواقت **** وبها يقوم حساب كل زمان

- (15) قوام دين الشيعة الإمامية الرافضة تكفير الصحابة وسبهم، ورمي أمنا عائشة بالزنا، وتكفير أهل السنة قاطبة، والتأمر على أهل السنة وقتلهم، وقوام ديننا الاعتصام بالكتاب والسنة وما أجمعت عليه الأمة ولا نكفر إلا ما أكفره الله ورسوله.
- (16) المسلمون: مهاجرون، وأنصار، وتابعون لهم بإحسان "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ" فأى محل للذين تغلى قلوبهم حقداً للذين آمنوا بل للسادات الغرر منهم؟ لا محل لهم في شرعنا إلا النار.

- (17) في شرعنا أفضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون الأربعة، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. أما عند الإمامية فأفضلهم علي إزرأاً بالمهاجرين والأنصار فأنى ينفعهم مع ذلك عمل؟!.

أبو لؤلؤة لعنه الله علع مجوسي شقي تعيس وعند الإمامية ملقب بأبي شجاع ويحتفلون باليوم الذي اغتيل فيه مُمَزَّق دولة الفرس عمر الفاروق رضي الله عنه.

رابطة علماء المسلمين

المصادر: